

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم التشريعات الاجتماعية

اللجنة الخماسية
في ضوء قانون
العمل المصري
دراسة مقارنة

رسالة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

مقدمة من

السيد / على حسن إبراهيم عمارة

رئيس المحكمة

بمحكمة جنوب القاهرة الابتدائية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / أحمد حسن البرعى
أستاذ ورئيس قسم القانون الاجتماعى
بكلية الحقوق — جامعة القاهرة

القاهرة فى ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦

قوله تعالى: **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٧٤٣٨١
الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾
وَأَخْلِلْ عَقْرَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي

صدق الله العظيم

سورة طه الآيات ٢٥-٢٨

إهداء

إلى كل صاحب فكر حر مستنير

إلى كل صاحب قلم خط بيده كلمة تنير طريق الإنسانية

إلى كل من يشارك بالحوار وبالرأي والفكر البناء

من أجل تقدم هذه البلاد.

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهموا

على الهدى لمن يستهدي إدلاء

ففر بعلم تعيش حيا به أبداً

الناس موتى وأهل العلم أحياء.

مقدمة

لما كانت جمهورية مصر العربية قد اتجهت مؤخراً إلى الأخذ بنظام الاقتصاد الحر، أى آليات السوق، بعد إنضمامها إلى اتفاقيات التجارة العالمية، فقد اقتضى ذلك إصدار قانون عمل جديد، يتمشى مع الوضع الجديد، وبصفة خاصة بعد بدء سياسة الخصخصة، أى تحويل القطاع العام إلى القطاع الخاص، وقد أبرمت إتفاقية بين الحكومة المصرية ومنظمة العمل الدولية، بشأن إعداد وإصدار قانون عمل جديد، وقد صدر فعلاً هذا القانون تحت رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ (١)، (٢).

من بين ما استحدثه المشرع فى قانون العمل الجديد، نظاماً جديداً للفصل فى المنازعات العمالية أسماه "اللجنة الخماسية"، تتكون من عناصر قضائية وأخرى غير قضائية إعمالاً لمبدأ الثلاثية الذى يسود علاقات العمل، ويحتم ضرورة التشاور بين أطراف علاقة العمل، للوصول إلى تسوية ودية للمنازعة العمالية، وفى حالة تعذر ذلك، فإن سرعة الفصل فى المنازعة هو الهدف المنشود.

وقد وضع المشرع للجنة نظاماً فصلته أحكام المواد ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ من القانون وبموجب هذه النصوص أضفى عليها المشرع صبغة قضائية، وأعطاهما اختصاصاً جامعاً مانعاً يمكنها من الفصل فى المنازعات التى تنثر بين العامل وصاحب العمل فى أقصر وقت ممكن، مراعاة لمصلحة الطرفين.

فقد لاحظ المشرع أن قضايا العمال تبقى أمام المحاكم سنوات عديدة ولا يقدر العمال عادة على الانتظار الطويل، فيعد لون يائسين وقد خسروا فوق

(١) السيد عيد نايل - قانون العمل الجديد وحماية العامل من مخاطر البيئة، دار النهضة العربية، طبعة ٢٠٠٣ ص ٢٨.

(٢) صدر قانون العمل الجديد ونشر بالجريدة الرسمية فى العدد ١٤ مكرر بتاريخ ٢٠٠٣/٤/٧ وعمل به اعتباراً من يوم ٢٠٠٣/٧/٧.

اللجنة الخماسية فهرس

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٢	* أهمية موضوع الدراسة.
٢	أولاً: من الناحية العلمية.
٢	ثانياً: من الناحية العلمية
٣	* الهدف من الدراسة
٤	* مناهج البحث
٤	* نطاق الدراسة
٦	* خطة البحث
٩	الفصل التمهيدى
	المنظور التاريخى للجنة الخماسية
١٠	* مراحل تطور القضاء العمالى فى مصر
١١	المبحث الأول
	مراحل تطور القضاء العمالى فى مصر
١٤	المطلب الأول
	نشأة اللجنة الثلاثية
١٥	الفرع الأول: وظيفة وتشكيل اللجنة.
١٦	الفرع الثانى: * إجراءات طلب الفصل أمام اللجنة الثلاثية
١٩	* طبيعة اللجنة الثلاثية
١٩	الفرع الأول: نشأة محكمة شئون العمال الجزئية.
٢١	الفرع الثانى: إجراءات التقاضى فى منازعات العمل فى ظل العمل بنظام اللجنة الثلاثية ومحكمة شئون العمال الجزئية.

الصفحة	الموضوع
٢٢	* إجراءات وقف فصل العامل.
٢٤	* أثر تخلف العامل عن تقديم طلب وقف التنفيذ في الميعاد.
٢٥	* أثر تخلف مكتب العمل عن إحالة الطلب للمحكمة.
٢٩	المطلب الثالث اللجنة الخماسية
٢٩	* تمهيد.
٣٠	* اللجنة الخماسية نظام مستحدث بالقانون ١٢ لسنة ٢٠٠٣.
٣٣	الفصل الأول الميكمل القانوني للجنة الخماسية ومجلس الحكماء في القانون الفرنسي
٣٤	* مقدمة:
٣٥	المبحث الأول تشكيل اللجنة الخماسية وطبيعتها القانونية
٣٥	المطلب الأول تشكيل اللجنة
٣٦	الفرع الأول: العناصر القضائية.
٣٨	الفرع الثاني: العناصر غير القضائية.
٤٣	المطلب الثاني الطبيعة القانونية للجنة الخماسية
٤٣	تمهيد:

الصفحة	الموضوع
٤٤	أولاً: اللجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي.
٤٧	ثانياً: اللجان القضائية.
٤٩	ثالثاً: معيار التمييز بين اللجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي واللجان القضائية
٥٠	* اللجنة الخماسية لجنة قضائية.
٥١	المبحث الثاني
	التنظيم القانوني للقضاء العمالي في القانون المقارن
٥١	* تقديم
٥٢	المطلب الأول
	النظام القضائي العمالي الفرنسي
	مجالس الحكماء أو مجالس العمل
٥٢	* التعريف بمجالس العمل.
٥٣	الفرع الأول: * تنظيم مجالس الحكماء (مجالس العمل)
٥٥	* أقسام مجلس الحكماء
٥٧	الفرع الثاني: إنتخاب أعضاء مجلس الحكماء الفرنسي
٥٧	أولاً: أهلية الناخبين.
٥٩	ثانياً: أهلية المرشح لعضوية مجلس الحكماء.
٦٠	ثالثاً: كيفية إعداد القوائم الانتخابية.
٦٢	رابعاً: الإنتخاب وتولية أعضاء المجلس.
٦٤	خامساً: مدة العضوية.
٦٤	* تعيين رئيس المجلس أو الدائرة.

الصفحة	الموضوع
٦٥	* مدة رئاسة المجلس.
٦٥	* تدريب وتأهيل أعضاء مجالس العمل.
٦٧	المطلب الثاني
	لائحة النظام الأساسي
	لأعضاء مجلس الحكماء (مجلس العمل)
٧١	الفصل الثاني
	اختصاص اللجنة الخماسية ومشاكل التطبيق
٧٢	* مقدمة:
٧٣	المبحث الأول
	اختصاص اللجنة الخماسية
٧٣	المطلب الأول
	الاختصاص العام للجنة الخماسية
٧٦	* المقصود بالعامل
٨٠	* تعريف صاحب العمل
٨٣	* طوائف العمال المستثناه من تطبيق قانون العمل وتخرج منازلهم عن اختصاص اللجنة.
٨٣	أولاً: العاملون بأجهزة الدولة بما في ذلك وحدات الإدارة المحلية.
٨٤	ثانياً: عمال الخدمة المنزلية.
٨٧	ثالثاً: أفراد أسرة صاحب العمل

الصفحة	الموضوع
٨٨	المطلب الثانى
	الاختصاص النوعى للجنة
٨٨	* اختصاص اللجنة بالمنازعات الفردية دون المنازعات الجماعية
٩٠	* مدلول منازعات العمل الجماعية
٩٩	المطلب الثالث
	الاختصاص الولائى للجنة الخماسية
١٠٣	* مدى اختصاص اللجنة الخماسية بنظر المنازعات التى يحكمها قانون القطاع العام وقانون قطاع الأعمال العام ومن تحكمهم لوائح خاصة.
١١٠	* موقف القضاء الفرنسى.
١١١	المطلب الرابع
	الاختصاص المحلى للجنة الخماسية
١١٣	المبحث الثانى
	وضع المنازعات التى كانت متداولة وقت صدور القانون الجديد
١١٣	* تنازع تطبيق القانون من حيث الزمان.
١١٣	* أهمية الموضوع.
١١٩	الفصل الثالث
	إجراءات المنازعة أمام اللجنة الخماسية ومجلس العمل
١٢٠	* تمهيد وتقسيم
١٢١	المبحث الأول
	إجراءات عرض المنازعة وشكل الطلب
١٢١	* تمهيد

الصفحة	الموضوع
١٢٣	المطلب الأول مدى أحقية مكاتب القوى العاملة فى إحالة النزاع إلى اللجنة الخماسية مباشرة
١٢٦	المطلب الثانى شكل الطلب ومقتضياته
١٢٦	* ضرورة توقيع الصحيفة أو الطلب من محام مقبول أمام المحكمة الابتدائية.
١٢٨	* جواز تصحيح البطلان.
١٢٩	المطلب الثالث إجراءات الدعوى العمالية أمام مجلس العمل الفرنسى
١٢٩	* كيفية إخطار مجلس العمل.
١٣٠	* المرحلة الأولى "المصالحة والتوفيق"
١٣٢	* المرحلة الثانية "مرحلة التحضير"
١٣٢	* المرحلة الأخيرة "الحكم"
١٣٣	المطلب الرابع سقوط الحق فى الدعوى فى القانون المصرى
١٣٣	الفرع الأول: تقادم الدعاوى الناشئة عن عقد العمل فى ظل القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١
١٣٥	الفرع الثانى: تقادم الدعوى فى ظل قانون العمل الجديد.
١٣٧	* وقف سريان مدة التقادم

الصفحة	الموضوع
١٣٨	المبحث الثاني
١٣٨	سلطات اللجنة الخماسية ومسئوليتها
١٣٨	المطلب الأول
١٣٨	الفرع الأول: سلطة رئيس اللجنة الخماسية في ضبط وإدارة الجلسة.
١٤١	الفرع الثاني: سلطة اللجنة على واقعة الدعوى.
١٤١	أولاً: سلطة اللجنة في فهم الواقع.
١٤٢	ثانياً: سلطة اللجنة إزاء حضور وغياب الخصوم.
١٤٣	* شطب الدعوى - الحكم باعتبار الدعوى كأن لم تكن
١٤٦	ثالثاً: سلطة اللجنة في التقرير بإنقطاع سير الخصومة.
١٤٧	الفرع الثالث: سلطة اللجنة في إصدار قرار بوقف الدعوى.
١٤٨	١- وقف المنازعة بقوة القانون.
١٤٨	٢- وقف المنازعة وفقاً جزائياً
١٤٩	٣- وقف السير في الدعوى إتفاقاً
١٥١	الفرع الرابع: سلطة اللجنة في إصدار قرار بأى إجراء من إجراءات التحقيق
١٥١	أولاً: سلطة اللجنة في استجواب الخصوم.
١٥٢	ثانياً: سلطة اللجنة في إحالة الدعوى للتحقيق.
١٥٤	ثالثاً: سلطة اللجنة في ندب الخبراء.
١٥٧	رابعاً: سلطة اللجنة في إجراء المعاينة.

الصفحة	الموضوع
١٥٨	المطلب الثانى
	مسئولية أعضاء اللجنة
١٥٨	الفرع الأول: مبدأ إستقلال القضاء.
١٦٠	الفرع الثانى: عدم صلاحية القضاء وردهم وتحتيهم.
١٦١	أولاً: رد القضاء
١٦٢	ثانياً: دعوى المخاصمة
١٦٤	* مفهوم الخطأ المهني الجسيم فى القانون المصرى
١٦٥	ثالثاً: إنكار العدالة.
١٦٥	رابعاً: أحوال التنحى فى القانون الفرنسى
١٦٩	الفصل الرابع
	الحكم فى المنازعات العمالية وحالات الطعن
١٧٠	المبحث الاول
	الحكم فى المنازعة العمالية
١٧٠	المطلب الأول
	إصدار قرار اللجنة
١٧٢	* كيفية المداولة وإصدار القرار
١٧٤	* وجوب صدور القرار بأغلبية الأعضاء.
١٧٨	المطلب الثانى
	النفاذ المعجل ومصاريف المنازعة
١٧٨	الفرع الأول: النفاذ المعجل.
١٧٩	* النفاذ المعجل بقوة القانون

الصفحة	الموضوع
١٧٩	• النفاذ المعجل القضائي
١٨٠	الفرع الثاني: مصاريف المنازعة
١٨٣	المبحث الثاني
	الطعن في قرار اللجنة الخماسية
١٨٣	أولاً: الطعن بالاستئناف
١٨٥	ثانياً: الطعن بالنقض والتماس إعادة النظر
١٨٦	• الأشكال في تنفيذ قرار اللجنة
١٨٩	فصل ختامي
١٩٧	قائمة المراجع العربية والأجنبية